عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد المقرئ المفسر المعدل الدمشقي . كان إمام مسجد باب الجابية . توفي سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائة . قيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف بيت من الشعر للاستشهاد على معاني القرآن وغيره . وكان ثقةً . وقرأ القرآن على أبي الحسن الأخرم .

عبد الله بن عقيل .

الثقفي الكوفي عبد الله بن عقيل الثقفي مولاهم الكوفي . نزيل بغداد . وثقه أحمد وابن معين وتوفي في حدود الثمانين ومائة . وروى له الأربعة .

عبد الله بن علي .

عم المنصور عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عم المنصور أحد دهاة الرجال . وكان من الشجعان الأبطال وهو الذي انتدب لحرب مروان الحمار ولج في طلبه وطوى الممالك حتى بلغ دمشق ونازلها وحاصرها وفتحها بالسيف وعمل عمل التتار وأسرف في قتل بني أمية ولم يرقب فيهم إلاًّ ولا ذمة . ولما مات السفاح وهو بالشام دعا لنفسه وزعم أن على مثل هذا بايع ابن أخيه فبايعه أهل الشام بالخلافة فجهز المنصور إليه أبا مسلم الخراساني فالتقيا بنصيبين وكان الظفر لأبي مسلمٍ وقصد عبد الله بن علي البصرة فأخفاه أخوه عنده . ثم لم يزل المنصور حتى سجنه وعمل على قتله سراً فقيل : إنه جفر أساس الحبس وملأه ملحاً ثم أرسل الماء عليه فوقع عليه فمات سنة سبع وأربعين ومائة . وقيل : إن المنصور قال يوماً لجلسائه : أخبروني عن ملكٍ جبار اسمه عينٌ قتل ثلاثةً أسماءهم عين ؟ فقال له أحد من حضر : عبد الملك بن مروان قتل عمرو بن سعيد وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمان بن الأشعث . فقال : فخليفةٌ آخر أسمه عينٌ فعل ذلك بثلاثة جبابرةٍ أول أسمائهم عينٌ ؟ فقال : أنت يا أمير المؤمنين قتلت أبا مسلم واسمه عبد الرحمان وقتلت عبد الجبار وسقط البيت على عمك عبد الله بن علي ! .

فضحك وقال : ويلك ! .

وما ذنبي أن سقط عليه البيت ؟ ! .

وقال لهم : أتعرفون عين بن عين بن عين قتل ميم بن ميم بن ميم ؟ فقال له رجل : نعم ! .

عمك عبد الله بن علي بن عباس قتل مروان بن محمد بن مروان . وذكر ابن مسكويه في تأريخه أن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز كان يأمل أن يقتل مروان الحديث سمعه أن عين بن عين بن عين يقتل ميم بن ميم بن ميم وكان يروي هذا الحديث ويظنه حتى قتله عبد الله بن علي بن

عباس . ولعبد الله بن علي عم المنصور ذكرٌ في ترجمة عبد الله بن المقفع . ومن شعره : من مجزوء الكامل .

الظلم يصرع أهله ... والظلم مرتعه وخيم .

ولقد يكون لك البعي ... د أخاً ويقطعك الحميم .

ومنه أيضاً : من البسيط .

بني أمية قد أفنيت آخرهم ... فكيف لي منكم بالأول الماضي .

يطيب النفس أن النار تجمعكم ... عوضتم من لظاها شر معتاض .

منيتم لا أقال الله عثرتكمبليت غابٍ إلى الأعداء نهاض .

إن كان غيظي لفوتٍ منكم فلقد ... رضيت منكم بما ربي به راضي .

وقد قتل جماعة أعمامهم فمنهم المنصور ومنهم المعتضد غرق عمه أبا عيسى في الماء وسقى المعتضد عمه المعتمد السم وكذا فعل جماعة من ولاة المغرب .

الحافظ ابن الجارود عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري الحافظ . نزيل مكة . توفي سنة سبع وثلاثمائة . سمع إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وعنه ابن أخيه يحيى بن منصور القاضي .

المستكفي بالله أمير المؤمنين